

## في موكب جنازي مهيب تقدمه رئيس الوزراء تشييع جثمان المصواحي إلى مئواه الأخير



● الثورة / معين حنش  
شيع جثمان المناضل عبدالقادر الناصري الدكتور عبدالقادر يحيى المصواحي إلى مئواه الأخير حيث ووري الثرى في مقبرة خزمية بالعاصمة صنعاء بعد الصلاة عليه في جامع الخير بشارع مجاهد، وقد تقدم موكب التشييع المهيب رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة وعدد من الوزراء وقيادة التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وقادة الأحزاب السياسية في بلادنا وممثلو منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من الشخصيات وحشد كبير من المواطنين وأهل الفقيد ومحبيه.

وكان جثمان الفقيد الراحل قد وصل إلى صنعاء مساء الجمعة الماضي قادماً من القاهرة حيث كان يعالج، ووفاته المنية بعد أن أجرى عدة

## خلل زيارته التفقدية لجامعة عدن

# وزير التعليم العالي يشيد بدور الجامعة في تطوير وتحسين جودة التعليم وتخرج جيل بكفاءات عالية



● عدن/سبأ  
أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يحيى محمد الشيبيني حرص الوزارة على تهيئة كافة الإمكانيات والظروف وتسخيرها بما يضمن تنفيذ أنشطة الجامعات البحثية كما هو مخطط لها، وإيجاد الحلول والمعالجات للمشاكل والصعوبات التي تصف أمامها والعمل على تلبية الاحتياجات والمطالب لكل منتسبي هذه الجامعات من موظفين وطلاب.

وأشاد الوزير خلال زيارته التفقدية أمس لجامعة عدن ولقائه برئيس الجامعة وأعضاء مجلس الجامعة. بدور الجامعة في تطوير وتحسين جودة التعليم العالي باعتباره المفتاح الأساسي للتنمية والتغيير المنشود نحو الأفضل وتخرج جيل بكفاءات عالية يستطيع مواكبة مختلف التطورات العالمية.

وقال وزير التعليم العالي «إننا نتفهم ما تواجهه جامعة عدن من صعوبات جراء تقليص وزارة المالية لميزانيتها... مشيراً إلى أن قضايا ومهموم التعليم العالي مستمرة ومتواصلة وأن زيارته للجامعة يأتي في إطار معالجة تلك الصعوبات وبما يضمن سير العملية التعليمية بالجامعة وبقية الجامعات اليمنية».

وعدا الأساتذة إلى بذل المزيد من الجهود وتحسين مستوى الأداء والعمل بروح الفريق الواحد بما يخدم العملية التعليمية بالجامعة والوصول إلى تحقيق الغايات والأهداف في

## مابد المبادرة الخليجية «4-4» المهم روح المبادرة !!

وما كانت رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة أو بالخطوة الأولى كما جاء في المثل الصيني الشهير، فلابد أن تتضافر جهود الجميع مهما كانت مواقعهم و انتماءاتهم السياسية - خاصة أولئك الذين قبلوا بالمبادرة وبالبنود التنفيذية المزمعة - من أجل المضي قدماً بتنفيذ بنود المبادرة

المضي قدماً بتنفيذ بنود المبادرة تنفيذ المبادرة - من أجل نضاً وروحاً، وأن لا يكتفي ولا أمرنا الحاليين فقط بتزويد العود وتأكيد الالتزام بتنفيذ هذه المبادرة أمام أجهزة الإعلام وعند لقاءهم بسفراء الدول المعنية، دون أن تكون نواياهم صادقة وعزمهم ثابتاً.

إذ لابد لروح المبادرة التي قبلتها اطراف النزاع الرئيسية - وتحفظت عليها بعض الأطراف - والتي تنتشر وضع حد للإزمة الأخيرة التي عانينا منها منذ أوائل العام وحتى نهايته دون أن نرى حتى الآن على الأقل بصيص من الأمل المغيء أو نهاية للنطق المظلم - لا بد - أن تسود أجواء العمل المبدئي الذي يجب أن يتجاوز مجرد تشكيل حكومة الوفاق أو تشكيل اللجنة الأمنية وإزالة بعض مظاهر التوتر والمظاهر المسلحة، كما تابعنا مؤخرًا.

فروح المبادرة الخليجية كما اعتقد - وبالتأكيد سيقف معي الكثيرون بما فيهم من قد يحتفلون معي في الرأي في قضايا أخرى - تدعونا جميعاً إلى التغلب على مشاعر الغضب والتوتر الناتجة من مآسئنا خلال الفترة الماضية، وإلى أن نتوقف جميعاً - وخاصة الأطراف المعنية بهذه المبادرة والتي قبلت نصوصها - عن التشكيك في نوايا الآخر أو حشد الأنصار لمواجهة أو إلقاء اللوم عليه، كما شهدنا عندما تعرضت مسيرة إخواننا وإخواننا القادمين من تعز إلى صنعاء سيراً على الأقدام لما لم يكن في الحسبان. وبعض النظر عن اتفاق البعض أو اعتراضهم على تلك المسيرة أو على استمرار مظاهر الاحتجاج في شارع الستين بالعاصمة صنعاء وفي ساحات بعض مدننا، فإن روح المبادرة الخليجية - لا نصوصها المكتوبة - تقتضي من الجميع أن لا يفتقروا أبنائهم أمام من يحتفلون معهم في الرأي، بل أن يتاح المجال للجميع ليعبروا عن آرائهم بشكل سلمي.

كما تقتضي روح المبادرة الخليجية منا جميعاً عدم نبش الجراح الأليمة أو تكرار اطروحات أشهر الأئمة ومواصلة مهاجمة الطرف الآخر أو تحميله مسؤولية المواجهات المؤلمة التي حدثت هنا وهناك وتجدت البلاد والعباد خسائر بشرية ومادية باهظة سيصعب نسيانها أو تعويضها.

وإذا ما سادت روح هذه المبادرة الخليجية فإن تنفيذها لن يمثل مشكلة بالنسبة لسبباً، بل سيمكنهم من فتح صفحة جديدة في تاريخنا، وسيستجيب المواطنون على تجاوز شكوكهم بحيث تسود روح الحوار والمصالحة وينشأ المجتمع مرحلة جديدة لا يكون عنوانها فقط فض الاشتباك مع مشاكل ومآسي بل تنفيذ منها وتعلم بروسها وتجنب تكرار الأخطاء والسلبيات التي كانت سبباً في الأزمة، لتعود حياتنا طبيعية وتفرغ جميعاً لمهام البناء والتنمية وللحاق بركب الدول المجاورة لنا.

## تعزيز قدرات الشباب في المجال الإعلامي

● صنعاء/سبأ  
بدأت بصنعاء أمس فعاليات البرنامج التدريبي الخاص ببناء قدرات الشباب في مجال كتابة المقال والتصوير والفيديو والإعلام الجديد الذي تنظمه مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع بالتعاون مع صندوق تنمية المهارات.

يهدف البرنامج على مدى أسبوعين إلى رفد ٢٥ شاباً ونشأة من الشباب المرشحين من مبادرة حماية الأطفال والياغين بامانة العاصمة بمهارات ومعارف حول كيفية كتابة المقال الصحفي بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو وحزمة من أدوات الإعلام الجديد بالإضافة إلى تنفيذ نزل ميداني للتجارب العملية في هذا المجال في أماكن مختارة.

وأوضح مدير عام مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع نبيل أحمد الخضر (للسبأ) أن هذا البرنامج يأتي ضمن أنشطة المؤسسة الهادفة إلى تمكين الشباب من بعض الأدوات التي تقدم لهم فرص للعمل والتطور في السوق المحلية ورفع مستواهم في هذه المجالات لفتح آفاق لهم للعمل والتطوير في المستقبل بشكل جيد.

وأشار إلى أن المؤسسة وشركاها في مبادرة حماية الأطفال والياغين بامانة العاصمة وصندوق تنمية المهارات يعملون على تطبيق برامج ذات مردود جيد على الشباب.

## أزمة نظام

هاشم عبدالعزيز

أمريكا لم تتخل عن أوروبا، ولكنها تداعيات أزمة نظام رأس المال.. هذا ما يمكن أن يقال إزاء ما يوصف بالقلق الأمريكي في شأن تطور أزمة الديون في منطقة اليورو دون أن يقتصر هذا القلق بالأعمال من جهة ومن جهة ثانية ما سيترتب على دول الاتحاد الأوروبي من زيادة اتفاق في مساهماتها بميزانية حلف شمال الأطلسي لسد العجز الذي سترتب عن تخفيض الولايات المتحدة مساهمتها في ميزانية الحلف التي تبلغ 75% بعد خفض ميزانيتها العسكرية قرابة 200 مليار دولار.

في وقت شدة أزمة اليورو كان التحرك الأمريكي اتجاهه إلى شرق آسيا ومرت الإدارة الأمريكية بكامل ثقلها للوصول إلى اتفاقات تجارية واقتصادية ثنائية من خلال منظمة هذه البلدان التي كانت انعقدت في الثالث الأخير من العام المنصرم.

في هذا الوقت كان سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الاتحاد الأوروبي قال إن بلاده تعزز أن تعرض على أوروبا نصحاتها وتوصياتها، ولفت إلى أنه «لا تجري أي مناقشات حول زيادة التزامات الولايات المتحدة حيال صندوق النقد الدولي استحداث التزامات جديدة للبلاد حيال الاتحاد الأوروبي».

الآن وفي ضوء خطاب الرئيس الأمريكي في البنجانون منذ قليل أيام باتت الأولوية الأمريكية آسيا المحيط الهادي وليس أوروبا ما يؤكد على تغيير في التوجه الاستراتيجي الذي اعتمدته الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة.

وهذا ما عبرت عنه مديرة الدفاع الأوروبية كلود فرانس «أن هذا الخطاب ليس مفاجئاً بالنسبة لنا إذ أنه بعيد التأكيد على الأولوية المعطاة لآسيا المحيط الهادي لكنه لا يعني تخلياً عن الالتزام تجاه الأوروبيين الذين يبقون في نظر أوباما شركاء من الدرجة الأولى».

إلا أن هذا لا يغير من حقيقة المضمون الذي انطلت عليه الرسالة الأمريكية بإيجازها «أن الولايات المتحدة لم تعد تمكن لا الوسائل ولا الرغبة في مواصلة تحمل عبء كبيراً من مسؤولية أمن الأوروبيين».

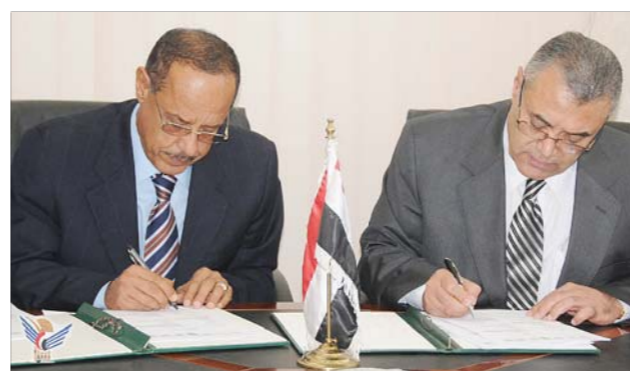
وإذا ما أخذنا في الاعتبار ما كان أشير أوروبياً حول اليونان بلغ حد المطالبة طردها من الاتحاد الأوروبي ونظراً إلى أنه حتى لو كانت الولايات المتحدة ترغب في المساعدة إلا أنه من غير المؤكد أن في وسعها التدخل بصورة مباشرة في أوروبا مثلما فعلت عند انتهاء الحرب العالمية الثانية مع خطة مارشال فالحجز المالي الأمريكي بات يرتفع إلى حوالي 100% من إجمالي الناتج الداخلي. وتوقفنا أمام أن الدول الرأسمالية في الأغلب تشهد تنامياً واتساعاً للمركبات الاجتماعية المناهضة لاستئثار قلة ثروات البلاد ومصير العباد والمطالب بالعدل والمساواة فإن أوروبا ليست في أزمة يورو ولا أمريكا في أزمة مال إنها أزمة نظام المخاوف الجديدة أن تبدأ هذه الدول جولة جديدة من حروبها الاستعمارية.

● صنعاء/سبأ  
نعت وزارة الثقافة وكافة منتسبيها من مثقلين وفنانين وأدباء ومثقفين وفاة الشاعر والأديب فضل علي النقيب. وعدد بيان النعي لثقافة صنعاء نسخة منه. مناقب الفقيد وعطاءاته المتميزة في مجال الثقافة، موضحاً أنه أثر الساحة الأدبية والثقافية بالعديد من كتاباته وقصائده التي كانت تطرز العديد من الصحف والمطبوعات الثقافية والأدبية طوال مشوار حياته وأسهم جنباً إلى جنب مع مناضلي الثورة في الكفاح لتحرير اليمن من الاستعمار.. ويعبر بيان نعي وزارة الثقافة عن أسفها لفقدانها علماً من اعلام الشعر والفكر والأدب اليمني سائلة المولى عز وجل أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## وزارة الثقافة تنعي وفاة الشاعر والأديب فضل علي النقيب

● صنعاء/سبأ  
نعت وزارة الثقافة وكافة منتسبيها من مثقلين وفنانين وأدباء ومثقفين وفاة الشاعر والأديب فضل علي النقيب. وعدد بيان النعي لثقافة صنعاء نسخة منه. مناقب الفقيد وعطاءاته المتميزة في مجال الثقافة، موضحاً أنه أثر الساحة الأدبية والثقافية بالعديد من كتاباته وقصائده التي كانت تطرز العديد من الصحف والمطبوعات الثقافية والأدبية طوال مشوار حياته وأسهم جنباً إلى جنب مع مناضلي الثورة في الكفاح لتحرير اليمن من الاستعمار.. ويعبر بيان نعي وزارة الثقافة عن أسفها لفقدانها علماً من اعلام الشعر والفكر والأدب اليمني سائلة المولى عز وجل أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## 533 ألف دولار دعم من الفاو لمشروع تصنيف مراحل الأمن الغذائي في اليمن



● صنعاء/سبأ  
قدمت منظمة الفاو منحة لبلداننا بقيمة ٥٣٣ ألف دولار لدعم مشروع تجريبية تصنيف مراحل الأمن الغذائي في اليمن بالعمل مع شركاء الأمن الغذائي والزراعة.

ويهدف المشروع إلى إيجاد طرق أكثر فعالية للاستجابة للأمن الغذائي في المجتمعات الريفية المتأثرة بالأزمات الإنسانية وإعداد تقرير أولي عن حالة الأمن الغذائي في البلاد على أساس تحليل البيانات الثانوية الصادرة من الجهات العاملة في مجال الأمن الغذائي.

وأشاد وزير الزراعة والسري المهندس فريد مجور خلال التوقيع على اتفاقية المنحة أمس بصنعاء بدور الفاو واهتمامها بدعم اليمن لاسيما في مجال الأمن الغذائي.. مؤكداً حرصه على تعزيز أوجه التعاون بين اليمن والمنظمة في المرحلة القادمة بما يسهم في مساندة الجهود المبذولة

## نائب وزير الخارجية يلتقي السفير الفرنسي بصنعاء

● صنعاء/سبأ  
التقى نائب وزير الخارجية الدكتور علي حسن بصنعاء أمس سفير جمهورية فرنسا لدى اليمن فرانك جولييه. وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين الصديقين، وكذا آخر المستجدات على الساحة الوطنية والمنطقة العربية ككل.

## افتتاح معرض الفنون التشكيلية لطلاب مدارس أمانة العاصمة

● الثورة/ عبدالواحد البحري  
افتتحت أمس بمدرسة أروى للبنات بامانة العاصمة فعاليات المعرض العام للفنون التشكيلية لمدراس أمانة العاصمة تحت شعار، اليمن في عين أبنائها، والذي يستمر لمدة خمسة أيام. وفي افتتاح المعرض استمع نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحمادي، والأمين العام للمجلس المحلي بامانة العاصمة أمين جمعان إلى شرح مفصل من قبل مدير الأنشطة المدرسية بكتب التربية بامانة عبدالكريم الضحاك تناول فيه مكونات المعرض الذي يشتمل على ثلاثة مراسم حرة للطلاب والطالبات و٣٠٠ لوحة تشكيلية لـ ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف مدارس أمانة العاصمة، والتي عبرت في مجملها عن الأوضاع في اليمن قديماً وحديثاً وأحلام وتطلعات الطلاب والطالبات بين جديد يسوده المحبة والإخاء بعيداً عن لغة التعصب والمكابدات والمناكفات السياسية والولايات الضيقة.